

## irasnAla diraF 3|6 فريد الانصاري وجوب المسألة العبدية

فريد الانصاري

قوة ولا ضر ولا نفع الا بالله فمارس ذلك في حياته بشكل قد بل ليس بقد ولكن تحقيق لا يطيقه كل الناس. كأولئك السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب. لا يرقون ولا يسترقون - 00:00:00

ما يطليش شي واحد يداويه. هاد الدواء والتداوي مطلوب ندبا. ولكن للإنسان ان يختار دربها من التوكل ليس ففي طاقة كل الناس لا يلقون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون ولا يكتوون يعني انه لا يمارس اسبابا معينة في - 00:00:20

في امريكا الابتلاء يخضع لله ويتجه في ذلك الى الله والى الله وحده. اذا مرضت فهو يشفين ياخذ هادي نهاية تداوى حياته كلها وليس ذلك مطلوب هذا راه ماشي زعما راه خص الناس ما يداواوش ما يفهموش الناس هادشي لا. ولكن ذلك اختيار - 00:00:40

اختيار قد يختاره الانسان فإذا اختاره عن يقين وعلى اساس ضرب من التعبد والتوحيد والخلاص لله فلا يجوز لومه فيه ليه ؟ خلية. نرجع اذا الى صلب المسألة وهو المخ قلنا الافتقار. ولذلك رب العالمين - 00:01:00

سبحانه ستر عليها. اسئلته ذكرها ونص عليها على انها ضرب من التوحيد بل هو عمق قل توحيد الله اي انه الواحد الموحد سبحانه وتعالى بعبادة المخلصين الموحدين له. كل من في السماوات والارض في حاجة اليه - 00:01:20

فلذلك حينما يمد الانسان يده بالسؤال معنى ذلك انه يذل نفسه ثم يشعر بالحاجة والافتقار والا ما معنى المسألة ؟ ما معنى المسألة ؟ فلذلك اذا المسألة الحقيقة والافتقار الحقيقي انما يجب ان يتوجه به العبد الى الواحد الغني حقا الذي لا غنى الا به. وهو مقام الغنى العالي - 00:01:40

من هنا اذا نخلص الى امر فقهي في التربية والسلوك يعني حكم شرعى في التربية والسلوك وقل ما يخطر بزاف ديار الناس كينسا وما ينتابهوليش مع الأسف. وقد نجدهم من اهل التدين والصلاح في بعضهم بسبب الغفلة. وهو نسيان - 00:02:10  
كان يصلي كيصوم كيزكي ولكن مرة مرة يهز يديه لله تعالى بدعا ما كيديرهاش هذا خطأ فظيع ومشكلة كبرى وماشي ساهل في حديث ترويه سيدتنا عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:02:30

او ارضها الصديقة بنت الصديق. على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يقول في الصحيح من لم يسأل الله يغضب من لم يسأل الله يغضب عليه. داز النهار اللول عمرك ما هزيتي يديك لرب العالمين. النهار الثاني الثالث مالك ؟ ما محتاجش - 00:02:50  
احد امرين اما ان في غنى عن الله واحد واما انه كتعتبر داكسبي لي كيجيك من النعم يوميا لأننا يوميا في نعمة من ارزاقنا وابدانا واحوالنا في نعمة غارقون في نعم الله. اما كتقول نتا محتاجش ولا - 00:03:10

كتقول ربى بزز عليه يدير ليه هادشي. توجب على الله ان يمن عليك بالرزق وبالطعام وبالشراب وباللباس وبالصحة وبالعافية وبشأن الامكانات التي انت غارق فيها يوميا من النعم. من لم يسأل الله يغضب عليه - 00:03:30

حتى يكون الانسان في فلك العبادة يسأله من في السماوات والارض كل يوم يمكن هاد كل يوم تاخدها على ما سبق او على ملاحق. تقول على حساب الوقف الوصل او الفصل او هدا امر اجتهادي في كتاب الله. نضربوه من التفسير - 00:03:50

يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن اي ان رب العزة سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن من صالح خلقه يقضيها لهم وهم ايضا كل يوم ايضا. يعني تعود على ما قبلها وعلى ما بعدها. السياق وهم ايضا كل يوم في سؤال الله. لا - 00:04:10

يستغنى العبد عن الله. ولذلك سبب انحراف الانسان. نسيانه انه في حاجة الى مولاه نسيانه انه في حاجة. لأن ملي كيجيك اللول غير النسيان بمعنى انه غفلة. وهو اعمق من النسيان غفلة. لقد عهدنا الى - 00:04:30

ولم نجد له عزما. تحصل النساء ثم يحصل ضعف العزيمة. غفلة حينما يغفل الانسان اليوم وغدا وبعد غد كيولف احساس انه قادر على قضاء حوائجه من ذاته فيحصل له ضرب من تخريب الشيطان في عقيدته في عقيدته ان - 00:04:50 انه غني بنفسه. يعني قادر يدير شغلو. يستغنى بماله. او يستغنى بقوته العضلية او يستغنى بسلطانه وجاهه او يستغنى بقبيلته ونفوذه. هذا درب من الطغيان وهو هو مصدر الكفر والعصيان والعياذ بالله. وهو قول الله جل وعلا كلانا ان الانسان ليطفي. علاش - 00:05:20

ان رآه استغنى. ذلك تعليم. لماذا يطفى الإنسان؟ لأنه يتوهם انه قد استغنى عن الله هذا المعنى وشوف التعبير ديال القرآن ان رآه اي ان رآه هذاك هو جماعة الإنسان يعني رأى نفسه - 00:05:50

كيدا يجib لو بالو كيتخيل لو راسو راه ما بقى يحتاج لواحد اخر. ان رأى نفسه لأنه ليس غنيا في حقيقة الأمر. لا غنى للإنسان اني الا بالله. مهم ما كان هذا الانسان رئيسا او مرؤوسا. مالكا او مملوكا. لا غنى للإنسان الا بالله - 00:06:10 فإذا توهم انه قد استغنى عن الله فقد طفى. كلانا ان الإنسان ليطفي ان رآه استغنى والاستغناء راه ماشي ديمبا بالفلوس. ذكرتها مرارا. قد يستغنى الإنسان بالمال نعم. ويطغيه ماله. كما - 00:06:30

ارالي قارون من قبل. ولكثير من اهل المال من لم يوفهم الله الى عبادة الله باموالهم. فالاستغناء اذا قد يحصل في اساليب شتى يستغل الانسان بماله او بقوته البدنية يجوز الانسان فقير ولكنه لانه قوي - 00:06:50

موجود المجتمع وفي البيئات وبعض الأحياء يطفي ويقطع الطريق في حي او في مكان ما. فضربوا من الطغيان يحصل بسبب الشعور بأنه قد استغنى عن الله جل وعلا. او او بالسلطان يعني عندو قوة عندو منصب فالدولة. فيظنون بأنه لا احد يصله - 00:07:10

كيسميه الشيطان في استعمال السلطة فهذا طغيان وما له الدمار والخراب في جميع الاحوال. لكن العبد حينما يسجد لله جل وعلا. داعيا ربها مستغفرا منيا اليه فاذا خاشعا راغبا راهبا. يذوب الطغيان من القلب. ويز - 00:07:30

الويدان عن النفس روح الانسان تزکو. وتلين اخلاق المؤمن. كيبي فيه طوير تلين اخلاقه بأنه ذاق نعمة العبودية لله جل وعلا. وعرف ان لا قوة لحاد الا وان ما عليه من مظاهر القوة مالا او جاهها او سلطانا او قبيلة او او الى اخره انما هي قوة بالله - 00:08:00 لو كفر نعمة زالت وانقطعت وصار افقر الخلق في الارض. وسلط الله عليه عكس ما كان يفعله كما نراه في كثير من السير سير الناس من يؤول امر طغيانهم بسبب غناهم الذي - 00:08:30

يظنون انهم قد يستهينوا عن ربهم يؤول الى مهانة في المجتمع واحتقار بين الناس وفي اواخر حياتهم والعياذ بالله لا يجدون لا اقول من يحميهم بل من يشفق عليهم. من يسلم عليهم بسبب نعمة الله التي حصلت - 00:08:50 قلت لهم اذ لم يشكروا النعمة ولم يكونوا من العابدين بسؤال الله والافتخار اليه كل يوم فلذلك اذا صمام الامان يصل العبد الى مولاه عن طريق الرضا ان - 00:09:10